

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم قلت والمندوبُ بأخْصِّ بعْدَ ضميرِ مُتَكَلِّمٍ ويكونُ بألٍ نَحْوُ
نَحْنُ العَرَبِ أَقْرَى النَّاسِ لِلضَّيْفِ وَمُضَافًا نَحْوُ نَحْنُ مَعَاشِرِ الْأَنْبِيَاءِ
لَا زُورَتْ مَا تَرَكَنَا صِدْقَةً وَإِيَّآ فَيَلْزِمُهَا فِي النَّدَاءِ نَحْوَ أَنَا
أَفْعَلُ كَذَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَعَلَمًا قَلِيلًا فَنَحْوُ بِكَ إِنَّ نَرَجُو الْفَضْلَ
شَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ .

والمندوب بالزم أو باتَّقِ ان تَكَرَّرَ أَوْ عَطِيفَ عَلَيْهِ أَوْ كَانَ أَيَّاكَ نَحْوُ
السَّلَاحِ السَّلَاحِ وَالْأَخِ الْأَخِ وَنَحْوِ السَّيْفِ وَالرُّمْحِ وَنَحْوِ الْأَسَدِ الْأَسَدِ أَوْ
نَفْسِكَ نَفْسِكَ وَنَحْوِ (نَاقَةَ إِيَّكَ وَسُقْيَاهَا) وَإِيَّاكَ مِنَ الْأَسَدِ .

والمندوبُ وفُ عَامِلُهُ وَالْوَاقِعُ فِي مَثَلِ أَوْ شِبْهِهِ نَحْوُ الْكَلْبِ عِلَى
الْبَيْتِ وَأَنْتَهُ خَيْرًا لَكَ .

وأقول من المفعولات التي التزم معها حذفُ العاملِ المندوبُ على الاختصاصِ وهو كلامٌ
على خلافِ مقتضى الظاهرِ لأنه خبر بلفظِ النداءِ .

وحقيقتهُ أَنَّهُ اسْمٌ ظَاهِرٌ مَعْرِفَةٌ قُصِدَ تَخْصِيمُهُ بِحُكْمِ ضَمِيرِ قَبْلِهِ .

والغالبُ على ذلكِ الضميرِ كونه لمتكلمِ نحوِ أَنَا وَنَحْنُ وَيَقْلُ كونه لمخاطبٍ ويمتنع

كونه لغائبٍ